Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال: **اللهم اشهد، فليبلغ الشاهد الغائب، فربَّ مُبَلَّغ أوعى من سامع، فلا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»**[1].

وقد رواه الأئمة عن ابن عمر بنحوه، وفى آخره قال ابن عمر: ووَدَّع ﷺ الناس فقالوا: هذه حجة الوداع[2].

● عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ يوم عرفة:

«أيها الناس: إن الله عز وجل قد تطَوَّل[3] عليكم فى هذا اليوم فغفر لكم إلا التبعات فيما بينكم، ووهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم ماسأل، فادفعوا بسم الله، فلما كان بجمع قال: إن الله قد غفر لصالحيكم، وشَفَّع صالحيكم فى طالحيكم، تنزل الرحمة فتعمهم، ثم تفرق المغفرة فى الأرض، فتقع على كل تائب ممن حفظ لسانه ويده، وإبليس وجنوده على جبل عرفات ينظرون مايصنع الله بهم، فإذا نزلت المغفرة دعا هو وجنوده بالويل، يقول: كنت أستفزهم حقبًا من الدهر ثم جاءت المغفرة فغشيتهم، فيتفرقون وهم يدعون بالويل والثبور»[4].

● عن فضالة بن عبيد الأنصارى أن رسول الله ﷺ قال فى حجة الوداع.

«هذا يوم حرام وبلد حرام، فدماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام مثل هذا اليوم، وهذا اليوم إلى يوم تلقونه، وحتى دفعة دفعها مسلم مسلمًا يريد بها سوءًا، وسأخبركم من المسلم، المسلم من سلم الناس من لسانه

---

(١) رواه البخارى (١٧٤١- ٤٦٦٢)، ومسلم (١٦٧٩)، وأبو داود (١٩٤٧- ١٩٤٨)، وابن ماجة (٢٣٣)، وأحمد (٥/ ٣٧-٤٠، ٤١، ٤٩).

(٢) البخارى (١٧٤٢).

(٣) مَنَّ وتَفَضَّلَ.

(٤) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه، والطبرانى فى الكبير، ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيا راويًا لم يُسَمَّ انظر جمع الجوامع (١/ ٣٧٦)، ومجمع الزوائد (٣/ ٢٥٦- ٢٥٧).